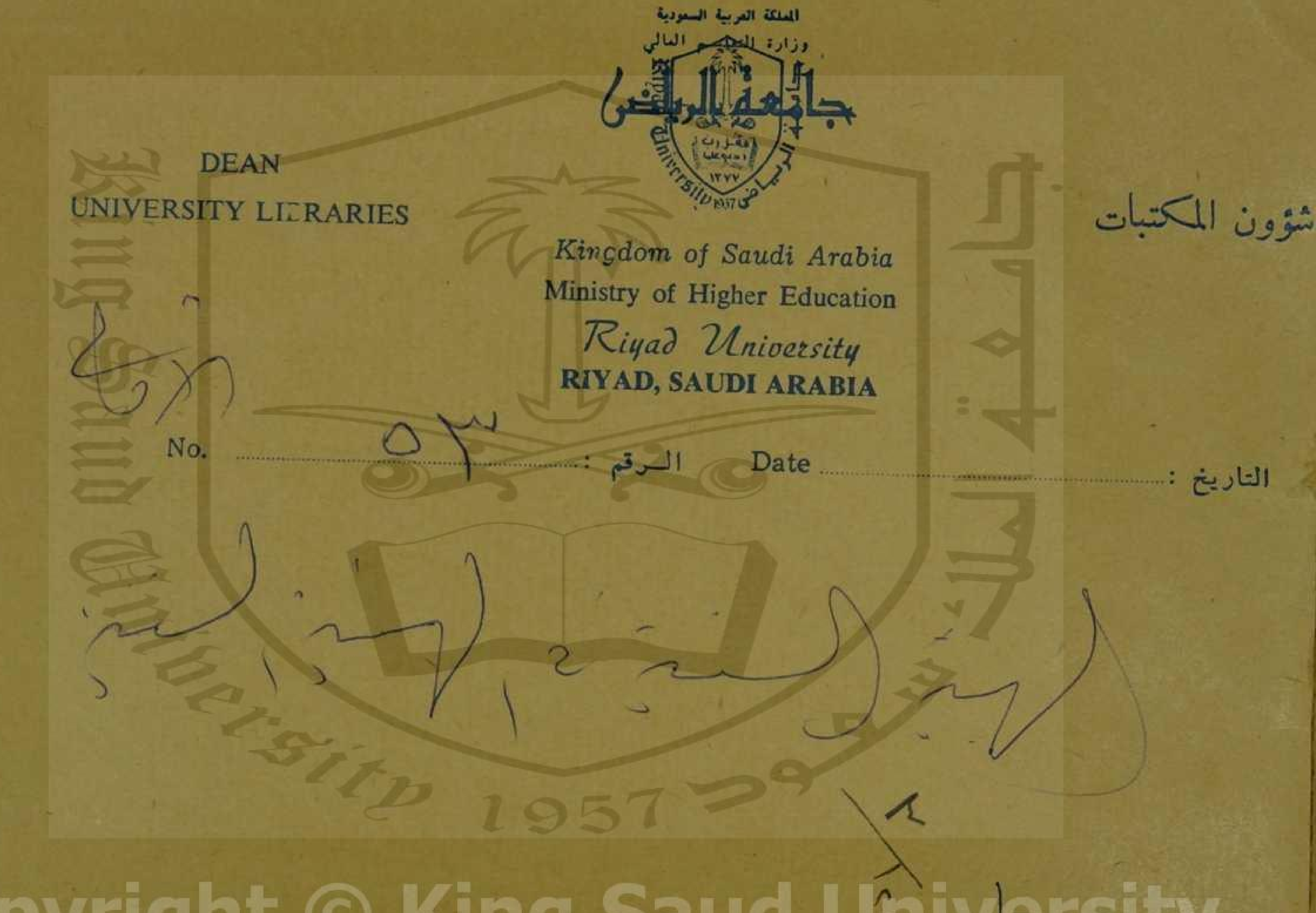


المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الرياض

DEAN
UNIVERSITY LIBRARIES

شؤون المكتبات

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
Riyad University
RIYAD, SAUDI ARABIA

No. ٥٣ : الرقم Date .... التاريخ :

١

٣ر٢١٤ الهيئة السنية في الهيئة السنية ،الجلال السيوطي،
هـ ٠ج عبدالرحمن بن أبي بكر- ٩١١هـ٠كتب في القرن
العاشر الهجري تقديرا ٠

٦٢١٩ ١٠ق ٢٣س ٥ر٢٠x٥ر١٥سم

نسخة حسنة ،بآخرها نقص ،خطها نسخ ممتاد٠

الأعلام ٧١:٤ مكتبة الجلال السيوطي :٣٧٨

١- السمعيات أصول الدين أ- المؤلف
ب- تاريخ النسخ ٠

ملك الفقير محمد
الطرابلسي
[illegible]

كتاب الهبة السنية
في الهيئة السنية غفر الله
لمؤلفه
آمين

الهبة السنية في الهيئة السنية

تأليف

الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر

السيوطي المتوفى ٩١١ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علمنا ما لم نكن نعلم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم هذا كتاب في علم الهيئة اقتبسته من الآثار وتتبعته من الاخبار
ليبتهج به اولو النهى ويعتبر به اولو الابصار وسميته بالهيئة
السنية في الهيئة السنية والله اسأل حسن النية وخاتمة مرضية
عنده وكرمه. ما ورد في العرش والكرسي قال الله تعالى وهو رب
العرش العظيم وقال وسع كرسيه السموات والارض واخرج ابن ابي
حاتم في تفسيره وابو الشيخ في كتاب العظمة عن وهب ابن منبه
قال ان الله تعالى خلق العرش من نوره والكرسي بالعرش ملتصق والما
كله في جوف الكرسي والما على متن الريح وحول العرش اربعة انهار
نهر من نور يتلألأ ونهر من نار يتلظى ونهر من ثلج ابيض تلتمع
منه الابصار ونهر من ماء والملائكة في تلك الانهار يسبحون
الله تعالى وللعرش السنة بعدد السنة الخلق كلهم فهو يسبح
الله ويذكره بتلك الالسنة واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ
عن سعد الطائي قال العرش ياقوتة حمرا واخرج سعيد ابن
منصور وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن مجاهد قال ما اخذت
السموات والارض من العرش الا كما تاخذ الحلقة من ارض الفلاة
واخرج ابو الشيخ عن ابن عمر قال خلق الله اربعة اشيا بيده
ادم والعرش والقلم وجنة عدن وقال لسائر الخلق كن فكان واخرج
ابو الشيخ وابن ابي حاتم عن ابن عباس قال ما يقدر قدر
العرش الا الذي خلقه وان السموات في خلق الرحمن مثل قبة في
صحرا واخرج الطبراني وابو الشيخ بسند صحيح عن عبد الله ابن
عمرو ابن العاص قال ان العرش مطوق بحية والوحي

ينزل

ينزل في السلاسل واخرج ابو الشيخ عن الشعبي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم العرش من ياقوتة حمرا وان ملكا من الملائكة
نظر اليه والى عظمه فاوحى الله اليه اني قد جعلت فيك قوة سبعين
الف ملك لكل ملك سبعون الف جناح فطر فطار الملك بما فيه
من القوة والاجنحة ما شا الله ان يطير فوقف فنظر فكأنه لم يرم
واخرج [illegible] عن مجاهد قال ما وضع كرسيه من العرش الا مثل حلقة
في ارض فلاة عن الربيع ابن انس في قوله تعالى والسقف
المرفوع قال هو العرش والبحر المسجور وهو الما الاعلى الذي تحت
العرش واخرج سعيد ابن منصور وعبد الرزاق وابن ابي حاتم
عن علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه في قوله تعالى والبحر المسجور
قال بحر تحت العرش واخرج ابن ابي حاتم عن كعب قال ان السموات
في العرش كالقنديل معلق بين السموات والارض واخرج ابن
ابي حاتم عن عمرو ابن يزيد البصري قال في كتاب ما تنبأ عليه
هارون النبي على نبينا وعليه السلام ان بحرنا هذا خليج من نيطش

ونيطش بكسر النون وسكون المثناه من تحت والطا المهملة
المكسوره وبالشين المعجمة ونيطش سودا وهو محيط بالارض
وما فيها من البحار عنده نيطش كعين على سيف البحر وخلق نيطش
قيليس محيط بالارض فنيطش وما دونه عنده كعين على سيف البحر
وخلق قيليس الاصم محيط بالارض فقيليس وما دونه عنده كعين
على سيف البحر وخلق الاصم المظلم محيط بالارض فالاصم وما دونه
عنده كعين على سيف البحر وخلق المظلم جبل من الماس محيط بالارض
فالمظلم وما دونه عنده كعين على سيف البحر وخلق الماس الباكي وهو ما

عذب محيط بالارض امر الله نفعد ان يكون تحت العرش فاراد ان
يتجمع فزجره وهو باكي يستغفر الله والماس وماد وند عنده كعين
علي سيف البحر واخرج ابو الشيخ عن حماد قال خلق الله العرش من
زمردة خضرا وخلق له اربع قوايم من ياقوته حمرا وخلق له الف
لسان وخلق في الارض الف امة كل امة تسبح الله تعالي بلسان من
السن العرش واخرج ابو الشيخ وابو نعيم في الحلية بسند رواه
رواة عن علي رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
الكرسي لولو والقلم لولو وطول القلم سبعماية سنة وطول الكرسي حيث
لا يعلمه العالمون واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن الربيع
ابن انس في قوله وكان عرشه علي الما قال لما خلق الله السموات والارض
قسم ذالك الما الذي كان عليه العرش قسمين فجعل تحت العرش وهو
البحر المسجور فلا يقطر منه قطرة حتي ينفخ في الصور فتنزل منه
الطل فتنبت منه الاجسام وجعل النصف الاخر تحت الارض السفلي واخرج
ابن ابي حاتم وابو الشيخ من طريقة السدي عن ابي مالك قال
الكرسي تحت العرش واخرج ابن جرير وابن مردويه وابو الشيخ
عن ابي ذر قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ما السموات السبع
في الكرسي الا كحلقة ملقاة في ارض فلاة وفضل العرش على الكرسي كفضل
الفلاة علي تلك الحلقة واخرج ابن جرير عن الضحاك قال كرسيه
الذي يوضع تحت العرش الذي تجعل الملوك عليه اقدامهم واخرج
الفريابي وابن ابي حاتم وابن المنذر والطبراني والحاكم في المستدرك
وصححه علي شرط الشيخين عن ابن عباس قال الكرسي موضع
القدمين والعرش لا يقدر احد قدره واخرج ابن جرير وابن
المنذر عن ابي موسي الاشعري قال الكرسي موضع القدمين
وله
والعرش

وله اطيط كاطيط الرجل قلت قوله موضع القدمين استعارة
وتمثيل لملوك الدنيا كما او صحته رواية الضحاك واخرج ابن
ابي حاتم وابن المنذر من طريق الضحاك عن ابن عباس قال لو
ان السموات السبع والارضين السبع بسطن ثم وصلن بعضهن
الي بعض ما كن في سعة الكرسي الا بمنزلة الحلقة في المفازة واخرج
واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم وابن المنذر عن السدي قال
ان السموات والارض في جوف الكرسي والكرسي بين يدي العرش
واخرج ابن جرير عن الضحاك قال كان الحسن يقول الكرسي
هو العرش ما بين العرش والسما السابعة واخرج ابو الشيخ من
طريق مجاهد قال ان بين العرش سبعين حجابا حجابا والكرسي
من نار وحجاب من ظلمة وحجاب من نور وحجاب من ظلمة
واخرج عن مجاهد قال ما بين العرش والملايكة سبعون الف
حجاب من نور واخرج ابو الشيخ عن زرارة ابن ابي اوفي
ان النبي صلي الله عليه وسلم سال جبريل هل رايت ربك فا
نتفض وقال ان بيني وبينه سبعين حجابا من نور لو دنوت
من ادناها لاحترقت واخرج موصولا من حديث انس
مثله واخرج ابو الشيخ من طريق عمرو ابن العاص شعيب
عن ابيه عن جده قال احتجب الله عن جميع خلقه باربع نار
وظلمة ثم نور وظلمة من فوق السموات السبع والبحر الاعلي
فوق ذالك كله تحت العرش واخرج ابو الشيخ وابن
مردويه عن سهل ابن سعيد قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم دون الله سبعون الف حجاب من نور وظلمة
ما تسمع نفس شيا من حس تلك الحجب الا زهقت نفسه

واخرج ابو الشيخ عن القرظي قال بلغني ان بين الجبار تعالى
وبين ادنى خلقه اربعة حجب مابين كل حجابين كما بين السما
والارض حجاب من ظلمة وحجاب من نور وحجاب من ما وحجاب
من نار بيضا واخرج عن وهب قال بين ملايكة حملة العرش
والكرسي وبين ملايكة حملة العرش سبعون حجابا من الظلمة وسبعون
حجابا من البرد وسبعون حجابا من الثلج وسبعون حجابا من
النور غلظ كل حجاب منها خمس مايه عام ومن الحجاب الى (مسيرة م)
الحجاب خمس مايه عام واخرج ابو الشيخ عن ابن عباس
قال انما مثل السموات والارض فيها وما هن من الهوا كمثل
حيث لا سما ولا ارض الا كمثل فسطاط في صحرا لم ترد الكرسي الفسطاط
اخرام الارض واخرج ابو الشيخ بسند صحيح ضعيف عن ابن
عباس قال بين السما السابعة الى العرش مسيرة ستة وثلاثين
الف عام واخرج عبيد ابن حميد في تفسيره وابو الشيخ عن
عكرمة قال الشمس جزء من سبعين جزءا من نور الكرسي والكرسي
جزء من سبعين جزءا من نور العرش ما جا في اللوح والقلم قال الله تعالى
في لوح محفوظ وقال نون والقلم واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ
بسند جيد عن ابن عباس قال خلق الله اللوح المحفوظ مسيرة
مايه عام فقال للقلم قبل ان يخلق وهو على العرش اكتب فقال القلم
وما اكتب قال اكتب علمي في خلقي الى يوم تقوم الساعة فجرى القلم
بما هو كاين في علم الله تعالى ليوم القيامة واخرج ابو الشيخ والطبراني
من طريق سعيد مالك ابن دينار عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لله لوحا احد وجهيه ياقوتة
والوجه الثاني زمردة خضرا قلمه النور وكتابه نور فيه يخلق

وفيه

٣

وفيه يرزق وفيه يحيي وفيه يميت وفيه يعز وفيه يذل وفيه
يفعل ما يشا في كل يوم وليلة واخرج ابو الشيخ والطبراني من طريق
سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال ان الله خلق لوحا من درة
بيضا دفتاه من ياقوتة حمرا ودرة زبرجدة قلمه نور وكتابه نور
وعرضه ما بين السما والارض ينظر فيه كل يوم ثلثمايه وستين
نظرة يخلق فيها ويرزق فيها ويحيي ويميت ويعز ويذل ويفعل
ما يشا واخرج ٢ ابو الشيخ من طريق الضحاك عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله لوحا من درة بيضا
دفتاه من زبرجدة خضرا تحت العرش كتابه نور يلحظ اليه
في كل يوم ثلثمايه وستين مرة لحظة يحيي ويميت ويخلق ويرزق
ويفعل ما يشا واخرج ابو الشيخ من طريق الضحاك عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله لوحا من درة
بيضا دفتاه من زبرجدة خضرا تحت العرش كتابه نور يلحظ اليه
في كل يوم ثلثمايه وستين لحظة واخرج ابن ابي الدنيا في مكارم
الاخلاق وابو الشيخ في العظمة والبيهقي في شعب الايمان من طريق
ابي ظلال القسملي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لله لوحا من زبرجدة خضرا يكتب فيه تحت العرش
يكتب فيه اني انا الله لا اله الا انا ارحم الراحمين جعلت بضعة
عشر وثلثمايه خلق من جا بخلق منها مع شهادة ان الله (لا اله الا هو صح)
دخل الجنة واخرج البيهقي في الشعب عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
بين يدي الله لوحا فيه ثلثمايه وخمسة عشر شريعة
يقول الرحمن وعزتي وجلالي لا ياتيني عبد من عبادي

مالم يشرك به لواحدة منهن الا ادخله الجنة واخرج ابن
جرير وابو الشيخ في تفسيره عن ابي حبيب ابن نفير قال
ان الله تعالى كان عرشه على الما وانه خلق القلم فكتب به
ما هو خالق وما هو كاتب من خلقه ثم ان ذالك الكتاب يسبح
الله ويمجده الف عام قبل ان يخلق شيا من الخلق واخرج
ابو يعلى بسند حسن عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان اول شي خلقه الله القلم وامره ان يكتب
كل شي واخرج الطبراني بسند حسن عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله القلم قال الله اكتب فجري
بما هو كاين الى قيام الساعة واخرج واخرج الطبراني عن
ابن عباس قال ان الله خلق العرش فاستوى عليه ثم خلق
القلم فامره ان يجري باذنه وعظم القلم ما بين السما والارض
فقال القلم بما اجري يا رب قال بما انا خالق وكاين في خلقي
من قطر او نبات او نفس او اثر يعني به العمل او رزق
او اجل فجرى القلم بما هو كاين الى يوم القيامة فاثبته
الله في الكتاب المكنون عنده تحت العرش واخرج ابو
الشيخ عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
تعالى اول شي خلق خلق القلم وهو من نور مسيره خمس ماية
عام فامره الله فجرى بما هو كاين الى يوم القيامة فصدق
كلما بلغتهم عن الله من قدرته واخرج عن مجاهد قال خلق
الله اليراع اول ما خلق من الاشيا واليراع القصب ثم خلق
القلم من ذالك اليراع ثم قال اكتب ما يكون الى يوم القيامة
واخرج بسنده عن ابن عباس قال اول شي خلق الله

العرش

العرش من نور ثم الكرسي ثم لوحا محفوظا من دره بيضا
دفتاه من ياقوته حمرا قلمه نور وكتابه نور ينظر الله فيه
كل يوم ثلثماية وستين نظرة يخلق في كل نظرة ويحيي ويميت
ويعز ويذل ويرفع اقواما ويخفض اقواما وخلق قلما
من نور طوله خمسماية عام وعرضه خمس ماية عام فقال
له اكتب قال ما اكتب قال علمي في خلقي الى يوم القيامة وسنة يوم
القلم منقوقه ينبع منه المداد ما ورد في السموات
السبع والارضين السبع قال الله تعالى الله الذي خلق
سبع سموات ومن الارض مثلهن واخرج ابن راهويه في
مسنده وابو الشيخ والبزار بسند صحيح عن ابي ذر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين السما والارض مسيره خمس
ماية عام وغلظ كل سما مسيرة خمس ماية عام ~~وغلظ كل سما~~
ما بين السما التي تليها مسيرة خمس ماية عام كذالك الى السما
السابعة والارضون مثل ذالك وما بين السما السابعة
الى العرش مثل جميع ذالك واخرج ابو الشيخ عن ابي الدردا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كثف الارض مسيره
خمس ماية عام وكثف الثانية مثل ذالك وما بين كل ارضين
مثل ذالك ثم ذكر معناه واخرج الامام احمد في مسنده
وابو داود والترمذي وحسنه وابن ماجه وابن ابي
عاصم في السنة وابو يعلى وابن خزيمة والطبراني والحاكم وصححه
وابو الشيخ عن ابن عباس ابن عبد المطلب قال كنا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتدرون كم بين السما
والارض قلنا الله ورسوله اعلم قال بينهما مسيره خمس

مايه عام سنه ومن كل سنة سما الى سما مسيره خمس مايه
سنة وكثف كل سنة سما خمس مايه سنة وفوق السما السابعة
بحر بين اعلاه واسفله كما بين السما والارض ثم فوق ذلك
العرش بين اسفله واعلاه كما بين السما والارض ثم الله فوق
ذلك واخرج الترمذي وابن مردويه وابو الشيخ عن ابي هر
يره رضي الله عنه قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فمرت سحابة فقال اتدرون ما هذه قال الله ورسوله اعلم
قال هذه العنان هذه روايا الارض يسوقها الله الى اهل
بلد لا يعبدونه ولا يشكرونه هل تدرون ما فوق ذلك
قالوا الله ورسوله اعلم قال فوق ذلك موج مكفوف وسقف
محفوظ هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم
قال فان فوق ذلك سما اخري قال هل تدرون ما فوق ذلك
قالوا الله ورسوله اعلم قال فوق ذلك سما اخري هل تدرون
ما بينهما قالوا الله ورسوله اعلم قال فان بينهما مسيره خمس
مايه عام حتى عد سبع سموات بين كل سما مسيره خمس
مايه عام ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله
اعلم قال فان بين ذلك كما بين السمائين او كما قال ثم قال هل تدرون ما هذه
ما هذه ارض هل تدرون ما تحتها قالوا الله ورسوله اعلم قال
ارض اخري وبينهما مسيره خمس مايه حتى عد سبع ارضين بين كل
ارضين مسيره خمس مايه عام واخرج ابن ابي حاتم وابو
الشيخ عن كعب قال ان الله خلق سبع سموات ومن الارض
مثلهن وجعل ما بين كل سما كما بين الدنيا والارض وجعل كثفها
مثل ذلك وجعل ما بين كل ارضين كما بين سما الدنيا والارض

[illegible]

وجعل



٥

وجعل كثف كل ارض مثل ذلك وكان العرش على الما فرفع الما
حتى جعل عليه العرش ثم ذهب بالما حتى جعله تحت الارض
السابعة واخرج ابن المنذر في تفسيره وعثمان وابن
سعيد الدارمي في كتاب الرد على الجهمية وابو الشيخ عن
ابن مسعود قال ما بين السما والارض مسيره خمس مايه عام
وما بين كل سمائين خمس مايه عام وبصر كل سما وارض يعني
غلظ ذلك مسيره خمس مايه وما بين السابعة الى الكرسي
مسيره خمس مايه عام وما بين الكرسي والما مسيره خمس مايه
والعرش على الما والله فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه واخرج
ابن جرير وابن المنذر عن ابن مسعود وناس من الصحابة
قال ان الله كان عرشه على الما لم يخلق شيا غير ما خلق قبل
الما فلما اراد ان يخلق الخلق اخرج من الما دخانا فارتفع فوق
الما فسمي عليه فسماه سما ثم ايبس الما فجعله ارضا واحدة ثم
فتقها فجعلها سبع ارضين في يومين الاحد والاثنين
فخلق الارض على حوت وهو الذي ذكره الله في قوله ن
والقلم والحوت في الما والما على ظهر صفاه والصفاه على ظهر ملك
والملك على صخره والصخره في الريح وهي الصخرة الذي ذكرها لقمان
ليست في السما ولا في الارض فتحرك الحوت فاضطرب فتزلزلت
الارض فارسل عليها الجبال فقرت وخلق الجبال فيها
واقوات اهلها وشجرها وما ينبغي لها في يومين الثلاثا
والاربعا ثم استوي الى السما وهي دخان وذلك الدخان من
تنفس الما حين تنفس فجعلها سما واحدة ثم فتقها فجعلها
سبع سموات في يومين الخميس والجمعة وانما سمي يوم الجمعة

لا ندرج فيه خلق السموات والارض واوحي في كل سما امرها
قال خلق في كل سما خلقها من الملايكة والخلق الذي فيها من البحار
وجبال البرد وما لا يعلم ثم زين السما الدنيا بزينة الكواكب
فجعلها زينة وحفظها من الشياطين واخرج ابو الشيخ
وسعيد ابن جبير في قوله تعالى كانتا رتقا ففتقناهما وان
كانت السموات والارضون ملتزقتين فرفع السما وابدا منها من
الارض فكان فتقها واخرج ابو الشيخ عن مجاهد في قوله كانتا
رتقا ففتقناهما قال من الارضين ست فتلك سبع ومن السما
ست فتلك سبع عن اياس ابن معاوية قال السما مقببة على الارض
مثل القبة واخرج عبد ابن حميد وابو الشيخ عن وهب قال شي
من اطراف السما محدق بالارضين والبحار كاطناب القرطاس
واخرج ابن ابي حاتم عن جبير ابن مطعم ان النبي صلي الله عليه
وسلم قال ان الله على عرشه وعرشه على سمواته وسمواته
على ارضيه هكذا او قال باصبعه مثل القبة واخرج ابن ابي
حاتم عن السدي في قوله تعالى والسما بنيناها قال بنا السما على الارض
كهية القبة وهي سقف على الارض واخرج ابن جرير عن ابن مسعود
من الصحابة في قوله تعالى والسما بنيناها قال سقف على الارض
كهية القبة واخرج ابن ابي حاتم عن القاسم ابن ابي بزة قال
ليست السما مربعة ولكنها مقبوة يراها الناس خضرا واخرج
ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن ابن عباس قال قال رجل يا رسول
الله ما هذه السما قال هذا موج مكفوف عنكم واخرج ابن
راهويه في مسنده والطبراني في الاوسط والترمذي
وابن ابي حاتم وابو الشيخ وابن المنذر عن الربيع

ابن

ابن انس قال السما الدنيا موج مكفوف والثانية مرمرة بيضا
والثالثة حديد والرابعة نحاس والخامسة فضة والسادسة
ذهب والسابعة ياقوتة حمرا زاد ابن ابي حاتم وما فوق ذالك
صحاري من نور ولا يعلم ما فوق ذالك الا الله تعالى وملك
موكل بالحجب يقال له ميطاطروس واخرج ابو الشيخ في
العظمة بسند واه جدا عن سلمان الفارسي قال السما الدنيا
من زمردة خضرا واسمها رقيعا والثانية من فضة بيضا
واسمها ازقلون والثالثة من ياقوتة حمرا واسمها قيدوم والرا
بعة من درة بيضا واسمها ماعونا والخامسة من ذهب حمرا
واسمها دبعا والسادسة من ياقوتة خضرا واسمها دفنا
والسابعة من نور واسمها عريبا واخرج ابن ابي حاتم عن
الشعبي قال كتب ابن عباس الى ابي الجلد يسأله عن السما من
شي هي فكتب اليه ان السما من موج مكفوف واخرج ابن ابي
حاتم عن حبة العوفي قال سمعت عليا ذات يوم يحلف والذي
خلق السما من دخان وما واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن
كعب قال السما اشد بياضا من اللبن واخرج عبد الرزاق
وابن ابي حاتم عن سفيان الثوري قال صخرة تحت الارضين
بلغنا ان تلك الصخرة منها خضرة السماء واخرج ابو الشيخ عن
ابن عباس في قوله والسما ذات الحبك قال ذات البها والجمال
وان بنيانها كالبرد المسلسل واخرج عن الحسن في الاية
قال ذات الخلق الشديد واخرج عن ابن عمر وقال والسما
ذات الحبك السما الرابعة واخرج عن ابن ابي طالب قال اسم
السما الدنيا رقيع واسم السابعة الضراح وعن عثمان ابن سعيد

الدارمي في كتاب الرد على الجهمية عن عبد الله ابن عمرو قال لما
اراد الله ان يخلق الاشيا اذ كان عرشه على الما واذ لا ارضين
ولا سما خلق الريح فسلطها على الما حتى اضطربت امواجه وار
كامه فاخرج من الما دخانا وطينا وزبدا فامر الدخان فعلا
وسما ونما فخلق منه السموات وخلق من الطين الارضين
وخلق من الزبد الجبال واخرج ابو الشيخ عن عبد الله
ابن سلام قال خلق الله السموات يوم الخميس والجمعة واوحى
في كل سما امرها واخرج عبد الرزاق وعبد ابن حميد وابن
جرير وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن مجاهد قال خلق الله الارض
قبل السما فلما خلقت ثار منها دخان فذلك قوله ثم استوى
على العرش الى السما وهي دخان فسواهن سبع سموات بعضهن
فوق بعض وسبع ارضين بعضهن تحت بعض واخرج ابو
الشيخ عن حسان ابن عطية قال الارض التي تحت الارض
هذه فيها حجارة اهل النار والتي تليها فيها الريح العقيم والتي
تليها عقارب اهل النار والتي تليها فيها حيات اهل النار
والتي تليها فيها ابليس الابالسة واخرج عن الدينارى
قال الريح العقيم في الارض الثانية والثالثة فيها حجارة اهل
النار والرابعة فيها عقارب اهل النار والخامسة فيها
حيات اهل النار والسادسة فيها كبريت النار والسابعة
فيها ابليس واخرج ابو الشيخ عن مجاهد قال سجين صخرة
تحت الارض السابعة في جهنم تقلب فيجعل كتاب الفجار
تحتها اخرج الحاكم في المستدرك عن ابن عمرو مرفوعا الارض
الرابعة فيها كبريت جهنم والخامسة فيها حيات جهنم

والسادسه

والسادسة فيها عقارب جهنم واخرج ابو الشيخ والحاكم عن
عبد الله ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين
الارضين بين كل ارض والتي تليها مسيرة خمسمائة عام والعليا
على ظهر حوت قد التقا طرفاه في السما والحوت على صخرة والصخرة
بيد الملك والثانية سجن الريح والثالثة فيها حجارة جهنم والرا [رابعة]
فيها كبريت جهنم والخامسة فيها حيات جهنم والسادسة
فيها عقارب جهنم والسابعة فيها سقر وفيها ابليس مصفد
بالحديد يد امامه ويد خلفه فاذا اراد الله ان يطلقه لما
اطلقه واخرج ابو الشيخ عن ابن عمر قال ان على الارض الرابعة
وتحت الارض الثالثة من الجن ما لو انهم ظهروا لكم لم تروا معهم
نور الشمس على كل زاوية منها خاتم من خواتم الله على كل خاتم
ملك من الملائكة يبعث الله اليه كل يوم ملكا من عنده ان احتفظ
بما عندك واخرج البزار وابن عدي وابو الشيخ عن ابن
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الارض على ما هي قال
على الما قيل ارايت الما على ما هو قال على صخرة خضرا قيل
ارايت الصخرة على ما هي قال على ظهر حوت ملتقي طرفاه بالعرش
قيل ارايت الحوت على ما هو قال على كاهل ملك قدماه في الهوى
واخرج ابو الشيخ عن كعب قال الارضون السبع على صخرة
والصخرة في كف ملك والملك على جناح الحوت والحوت في
الما والما على الريح والريح على الهوى وريح عقيم لا تلقح وان
قرونها بالعرش معلقة واخرج ابن ابي حاتم عن السدي
في قوله تعالى في صخرة قال هذه الصخرة ليست في السموات
ولا في الارض تحت سبعة ارضين عليها ملك قايم واخرج

ابن ابي حاتم وابو الشيخ من طريق السدي عن ابي مالك قال
الصخرة التي تحت الارض منتهي الخلق علي ارجايها اربعه املاك
وروسهم تحت العرش واخرج ابو الشيخ عن ابي مالك قال
ان الارضين علي حوت والسلسلة في اذن الحوت واخرج ابن
ابي حاتم عن كعب انه سيل ما تحت هذه الارض قال الما قيل .
وما تحت الما قال الارض قيل وما تحت الارض قال الما قيل
وما تحت الما قال الارض قال الما قيل وما تحت الارض قال
صخرة قيل وما تحت الصخرة قال ملك قيل وما تحت الملك قال
حوت متعلق طرفاه بالعرش قيل فما تحت الحوت قال الهوي وا
لظلمة وانقطع العلم واخرج ابن ابي حاتم عن عطية العوفي في
قوله تعالي فتكن في صخرة قال هي صخرة مربعة تحت الارضين قيل
فما عليها قال الما قيل فما علي الما قال الحوت قيل فما علي الحوت
قال الارضون قيل الصخرة فعلي اي شي هي قال علي قرن الثور قيل
الثور علي اي شي قال هو علي الثري واخرج ابن ابي حاتم
عن الربيع ابن انس في قوله فتكن في صخرة قال هي الصخرة التي تحت
الارضين السفلي واخرج ابن ابي جرير وابن ابي حاتم عن
عبد الله ابن الحارث قال الصخرة صخرة خضرا علي ظهر الحوت
واخرج ابو الشيخ عن وهب في قوله يوم كان مقداره خمسين
الف سنة قال هي ما بين اسفل الارض الي العرش واخرج
ابو الشيخ عن عبيده ابن ابي امامه قال الدنيا سبعه اقاليم
فياجوج وماجوج في ستة اقاليم وساير الناس في اقليم واحد
واخرج عثمان ابن سعيد الدارمي في الرد علي الجهميه عن
ابن عبد قال افضل السموات السما التي فيها العرش وسيد



وسيد الارضين التي نحن عليها واخرج ابن المنذر عن ابن عباس
قال افضل السموات السما التي تلي فيها العرش وافضل الارضين 8
الارض التي انتم عليها وان افضل الشجر العوسج ومنه عصي موسي
ما ورد في الشمس والقمر والنجوم قال تعالي وجعل القمر فيهن
نورا وجعل الشمس سراجا وقال وسخر لكم الشمس والقمر دايبين
وقال وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر
والبحر وقال انا زينا السما الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من
من كل شيطان مارد واخرج الطبراني في الاوسط وابو الشيخ
وابن مردويه عن انس قال حدثني رسول الله صلي الله عليه وسلم
ان الشمس والقمر والنجوم خلقن من نور العرش واخرج ابن
ابي حاتم وابو الشيخ عن كعب قال خلق الله القمر من نور الا
تري انه قال وجعل القمر فيهن نورا وخلق الشمس من نار
الا تري انه قال تعالي وجعل الشمس سراجا والسراج لا يكون
الا من النار واخرج ابو الشيخ عن معاوية ابن صالح انه بلغه
ان النيران اربع فنار تاكل وتشرب وهي نار جهنم ونار لا تاكل
ولا تشرب وهي نار الدنيا ونار تاكل ولا تشرب وهي النار التي خلقت
منها الملايكة ونار تشرب ولا تاكل وهي النار التي خلقت منها
الشمس والشياطين واخرج ابن مردويه وابن عساكر وابو
الشيخ عن ابن عمر وقال ان الشمس والقمر وجوههما الي السما وقفا ها
الي الارض مضيان عن من في السما كما يضيان من في الارض واخرج
ابو الشيخ بسند حسن عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله
وجعل القمر فيهن نورا قال قفاه مما يلي الارض ووجهه مما يلي
السما واخرج الديلمي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلي الله

عليه وسلم الشمس والقمر وجههما الي العرش وقفاهما الي الناس
واخرج ابوالشيخ عن ابن سودب قال الشمس جزء من ثلاث
الاف جزء من نور تحت العرش واخرج عن سلمان الفارسي
قال خلق الله الشمس من نور عرشه وكتب في وجهها اني
انا الله لا اله الا انا صنعت الشمس بقدرتي واجريها بامري
وكتب في بطنها انا الله لا اله الا انا رضاي كلام وغضبي كلام ورحمتي
كلام وعدابي كلام وخلق القمر من نور حجابه الذي يليه وكتب
في وجهه اني انا الله لا اله الا انا صنعت القمر وخلقت الظلمات
والنور فالظلمة ضلالة والنور هدا اي اضل من شيت
واهدي من شيت وكتب في بطنه اني انا الله لا اله الا انا خلقت
الخير والشر بقدرتي وعزتي ابتلي بهما من شيت من خلقي وا
خرج ابوالشيخ من طريق من طريق الكلبي ابن صالح عن ابن عباس
ان رجلا قال له كم طول الشمس وكم عرضها قال تسع ماية قال
فرسخ في تسع ماية فرسخ وطول الكواكب اثني عشر فرسخا في اثني عشر
فرسخا واخرج ابن ابي حاتم وابوالشيخ عن قتادة قال الشمس
طولها ثمانون فرسخا في عرض ثمانين فرسخا واخرج ابن
ابي حاتم وابوالشيخ عن عكرمة قال الشمس علي قدر الدنيا
وزيادة ثلث والقمر علي قدر الدنيا واخرجه من وجه اخر
بلفظ سعة الارض بدل قدر الدنيا في الموضعين واخرج
ابن ابي حاتم وابوالشيخ عن ابن عباس قال الشمس بمنزلة
الساقية تجري بالنهار في السما في فلكها فاذا غربت جرت الليل
في فلكها تحت الارض حتي تطلع من مشرقها وكذالك القمر
واخرج ابوالشيخ عن ابن عباس في قوله تعالي وكل في فلك

يسبحون قال تدور في ابواب السما كما تدور الفلكة في المغزل واخرج
ابوالشيخ عن الحسن البصري قال اذا غربت الشمس دارت في ذالك
السما وممايلي دبر القبلة حتي ترجع الي المشرق الذي تطلع منه
تجري في السما من مشرقها الي مغربها ثم ترجع الي الافق مما يلي دبر
القبلة الي مشرقها كذالك هي مسخرة في فلكها وكذالك القمر واخرج
ابن ابي حاتم وابوالشيخ عن حسان ابن عطية قال الشمس
والقمر والنجوم مسخرة في فلك بين السما والارض تدور واخرج
البخاري في تاريخه وابوالشيخ وابن عساكر عن كعب قال اذا
اراد الله ان يطلع الشمس من مغربها ادارها بالقطب فجعل
مشرقها مغربها ومغربها مشرقها واخرج ابن ابي حاتم وابوا
الشيخ عن ابن عمرو قال لو ان الشمس تجري بمجري واحد ما ا
نتفع احد من اهل الارض بشي منها ولكنها تحلق في الصيف وتعترض
في الشتا فلو انها طلعت مطلعها في الشتا في الصيف لانضجهم
الحر ولو انها طلعت مطلعها في الصيف في الشتا لقطعهم البرد
واخرج ابن ابي حاتم وابوالشيخ عن عكرمة قال ان الشمس
اذا غربت الا دخلت بحرا تحت العرش فتسبح الله حتي اذا
هي اصبحت استعفت ربها من الخروج قال ولم قالت اني اذا
خرجت عبدت من دونك قال لها اخرجي فليس عليك من ذالك
من شي حسبهم جهنم واخرج عبد الرزاق وابوالشيخ عن
ابن عمر قال ان الشمس تطلع فتردها ذنوب بني ادم فاذا غربت
سلمت وسجدت فلا يوذن لها فتحبس ما شاء ثم يقال لها اطلعي
من حيث غربتي واخرج ابن ابي شيبة وابوالمنذر وابوالشيخ
عن سعيد ابن المسيب قال لا تطلع الشمس حتي ينخسها

ثلثمائة وستون ملك كراهية ان تعبد من دون الله واخرج
ابن المنذر عن عكرمة قال ما طلعت شمس حتى يوتر لها ما يوتر
القوس واخرج الطبراني وابو الشيخ وابن مردويه عن ابي
امامة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل بالشمس
سبعة املاك يرمونها بالثلج كل يوم ولولا ذلك ما اصابت
شي الا احرقته واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن علي ابن
ابي طالب قال ان الشمس اذا طلعت هتف معها ملكان موكلا
بها يجريان معها ما جرت حتى اذا وقعت في قطبها خدا
بطنان العرش خرت ساجدة حتى يقال لها امضي فتمضي بقدرة
فاذا طلعت اضاء وجهها لسبع سموات وقفاها لاهل
الارض وفي السما ستون وثلثمائة برج كل برج منها اعظم من
جزيرة العرب للشمس في كل برج منها منزلة تنزله حتى اذا
وقعت في قطبها قام ملك بالمشرق فقال اللهم اعط منفقا خلفا
وقام ملك بالمغرب فقال اللهم اعطي ممسكا تلفا واخرج ابن
المنذر عن عكرمة قال ما طلعت شمس حتى ينا ديها سبعون
الف ملك اطلعي فتقول كيف اطلع وانا اعبد من دون الله خ
فيدفعها ملكان حتى تشتعل ولولا برد ما السما لاحترقت تشتعل
اهل الارض من حر الشمس ولولا اصوات الروم اورميه لسمع
الناس وجوب الشمس حين تجب واخرج ابو الشيخ وابن
عساكر عن ابن عباس قال للشمس ثلثمائة وستون كوة تطلع
كل يوم في كوة ولا ترجع الى تلك الكوة الى ذلك اليوم من العام
المقبل ولا تطلع الا وهي كارهة تقول رب لا تطلعني على عبادك
فاني اراهم يعصونك واخرج ابو الشيخ عن سعد ابن عبد